

1727

حضارة أسست، وبداية أعلنت، وتاريخ تصدر وللعلياء قد عبر، فتحققت من رمال الدهناء أمنيات، ورسمت بشهب السماء غايات وضاعة، وضاعة بملاحم بطولية قادها الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- وأسس نظامًا اقتصاديًا قائمًا على الشريعة الإسلامية منطلقًا من الدرعية، فحظي بالانتشار والتمكين، متمسًا بالاستقرار، ثم ازدهرت المعارف العلمية عزا وفخرا توارثه من بعده كابرا عن كابر، وسرى مثلا بالمجد عابرا.

تاريخ نفتخر به إرثا، وفخر نعتز به للأبد، بقيم راسخة وصمود رجال وهيبة أبطال، ثلاثة قرون من العطاء والسخاء، زعامة قادة، وحكمة قيادة، ونهج سياسة.

ترابطت ببزوغ فجر أشرق براية التوحيد تسطرت على يد المغفور له (أخو نوره) الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -رحمه الله.

وتلاحقت بتاريخ معاصر ذروة سنامه يبرق خفاق لعنان السماء، متوهجا برؤية عميقة مستدامة ملهمة بالعدل والإنصاف.

حتى استفاضت بعهد قائدنا الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وملهمنا ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عراب الرؤية -حفظهما الله.

أمجاد مستمرة وقصة خالدة.



عبدالرحمن بن مساعد المحمدي
مستشار قانوني

